من التهم لهزالها. **ظنن** فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد
الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون
مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت
فلا تحقق ومنه الحديث عمر احتجروا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد
فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه
فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي
ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظّن
في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم
ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن
والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجي الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير
وظننا انه لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس ابن سيرين سالته عن
قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه نزل على
ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه
على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البير التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البير
القليلة الماء ومنه حديث علي ان المومن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي
متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء
بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري
صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه
اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان
جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم
وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم
فيها الحلال **باب الظاء مع الهاء ظهر** في اسماء الله
الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال

العقلي

العقلي بما ظهر لهم من اثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم
لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه
اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت
وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا
يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في
الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهاير ومنه حديث عمر اتاه رجل
يشكو النقرس فقال كذبتك الظهاير اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه
ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امراته ظهارا وتظهر
وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم
ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة
وقيل ان اتيان المراة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل
المدينة يقولون اذا اتيت المراة ووجهها الى الارض جاء الولد احول
فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امراته عليه شبهها ثم لم
يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا
المراة تجنبوها كما يجتنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امراته
اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امراته لما ضمن معنى التباعد عدي
بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر
اشراف الارض وقريش ~~الظواهر هم الذين~~ البطاح وهم الذين نزلوا بطاح
مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى
الارض اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عايشة كان يصلي العصر ولم
تظهر الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها ومنه حديث
ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذويب وتلك شكاة ظاهر
عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)